الأمم المتحدة

S/2012/870

مجلس الأمن

Distr.: General
23 November 2012
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ وموجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم عن تصعيد مروع للإرهاب حدث مؤخرا ضد المدنيين الإسرائيليين. فقد قام إرهابيون، منذ ساعات، بتفجير قنبلة في حافلة مدنية وسط مدينة تل أبيب، أحد أكبر المراكز التجارية وإحدى أكبر المدن في إسرائيل. وقد جرح ما يزيد عن ٢٣ شخصا، كثيرون منهم كانت إصاباتهم خطيرة. وقد قام الإرهابيون بهذا الهجوم في ذروة الجهود المبذولة على الصعيد الدولي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

لقد كان هجوم هذا اليوم تذكيرا آخر بوجود أعداء السلام في المنطقة. فقد أطلقت حماس ما يقرب من ١ ٢٠٠ صاروخ على المجتمعات الإسرائيلية على مدى الأيام العشرة الماضية – أي صاروخا كل ثماني دقائق في المتوسط. وبذلك أصبح نصف سكان إسرائيل معرضين لهذا الخطر. وقد بقيت جميع المدارس في جميع أنحاء الدولة مقفلة لفترة تزيد عن أسبوع. فلا توجد دولة أو حكومة أو شعب قادر على تحمل هذا العنف الذي يمارس ضد مواطنيه. وسوف تواصل إسرائيل اتخاذ كل التدابير اللازمة للدفاع عن شعبها.

لقد جعلت حماس من غزة ملاذا لإرهابيي العالم، وقاعدة لإطلاق الصواريخ، ومستودعا هائلا للأسلحة المتدفقة من سوريا وليبيا والسودان، وبوجه خاص، من إيران.

ففي هذا اليوم بالذات، صرح علي لاريجاني، رئيس البرلمان الإيراني، مرة أخرى، بأن بلده يسلّح إرهابيي غزة، قائلا، ”إنه لشرف لنا أن نمد الشعب الفلسطيني بالمعونة العسكرية“.

ويؤكد الإرهابيون الفلسطينيون أيضا أن أسلحتهم تأتيهم من إيران. فقد قال زعيم حركة الجهاد الإسلامي بالأمس بأن ”العالم كله يعلم أن إيران هي المصدر الرئيسي لأسلحتنا“.

261112 261112 12-60369 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

إنني، من أجل السلام والأمن في المنطقة، أوجه هذا النداء إلى مجلس الأمن ليرفع صوته عاليا وواضحا، ليدين الإرهاب ويدين حماس وليدين إيران وجميع الدول التي تمد الإرهابيين بالوسائل التي يقتلون بها الأبرياء في هذه المنطقة.

أرجو ممتنا التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون **بروسور**
السفير
الممثل الدائم